

الفقه الأكبر (72) | | وسطية أهل السنة | | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

آخر ما نتحدث عنه وسطية أهل السنة والجماعة. بحمد الله كما أن هذه الأمة وسط بين الأمم. قال الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليه عليكم شهيدا. فاهل السنة والجماعة وسط بين فرق اهل - 00:00:00 القبله. فهم وسط في باب صفات الله بين اهل التمثيل الذين غلوا في الاثبات واهل التعطيل الذين غلوا في التنزيه اثباتا بلا تنفيذ ونزه الله تنزيها بلا تعطيل. هم وسط في باب افعال الله. بين من ومن؟ بين الجبرية الذين غلوا في - 00:00:20 لله حتى سلبوا العبد فعله. وبين القدرية الذين غلوا في افعال العبد حتى انكروا قدر الله. فاثبتوا للعبد فعلا وقدرة تابعيني وخاضعين لقدرة الله سبحانه وتعالى. هم وسط في باب اسماء الدين والايمان بين - 00:00:40 المرجنة الذين قالوا عن مرتكبي الكبيرة بأنه كامل الايمان. وبين الوعيدية الذين ازالوا عنه وصف الايمان. فقال بل هو مؤمن ناقص الايمان. لا المؤمن ناقص الايمان او مؤمن فاسق. او مؤمن بايمانه فاسق - 00:01:00 ولن يزيل عن وصف الابداء. بمعنى انهم لم يمنحوها الاسم المطلق ولم يسلبوه مطلق الاسم. ما اعطوها الايمان الكامل ولا سلبوا عنك كل الايمان. لان الايمان عندهم يزيد وينقص. وفي في الحكم الاخروي وسط بين - 00:01:20 المرجنة الذين قالوا عن مرتكب الكبيرة انه يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب وبين الوعيدية الذين قالوا انه فقال اهل السنة والجماعة بل هو تحت المشيئة والارادة ان شاء الله عذبه بذنبه وماله الى الجنة بسبب حسنة التوحيد وان - 00:01:40 شاء عفا عنه مجانا وادخله الجنة. وفي باب الصحابة هم وسط بين الروافض والخوارج. الروافض الذين غلوا في علي وال بيت والخوارج الذين كفروا عليا بقية الصحابة. فبهذا تم الحديث بحمد الله عن هذه - 00:02:00 نسأل الله الخوارج طبعاً الاشكال بعد ان وقعت الفتنة. فهم الخوارج يعني مثلاً المحكمة الاولى يكفرون علي. ومعاوية وعمرو بن العاص والزبير وطلحة اهل الجمل واهل صفين بالكوب يكفرون بالكوب يعني بالكمية هذا مذهبهم ويستحلون دماءهم - 00:02:20